

فوضى في قطاع الطيران الأمريكي بسبب الإغلاق الحكومي

6 نوفمبر، 2025



عكفت شركات الطيران الأمريكية اليوم الخميس على إعادة ترتيب جداول الرحلات الجوية بينما كانت تتلقى سيلا من استفسارات العملاء بعد أن أمرت الولايات المتحدة بتخفيضات في الرحلات الجوية في بعض أكثر المطارات ازدحاما في البلاد، وذلك في أحدث اضطراب للسفر بسبب الإغلاق الحكومي الممتد.

وقال وزير النقل الأمريكي شون دافي أمس الأربعاء إنه سيأمر بإجراء تخفيضات كبيرة في الرحلات الجوية، مشيرا إلى مخاطر الإغلاق الحكومي على سلامة الملاحة الجوية.

وأجبر الإغلاق الحكومي الأطول في تاريخ الولايات المتحدة حوالي 13 ألف مراقب حركة جوية و50 ألف مراقب أمني على العمل بدون أجر، مما أثار الخوف من اضطرابات السفر خلال العطلات المقبلة.

وتسبب نقص الموظفين بالفعل في تأخير عشرات الآلاف من الرحلات الجوية في جميع أنحاء البلاد. وقدرت شركات الطيران أن ما لا يقل عن 3.2

مليون مسافر تأثروا.

وقالت مصادر في القطاع لرويتزر إن الجولة الأولى من التخفيضات، التي تقلل حوالي أربعة بالمئة من الرحلات المجدولة، ستدخل حيز التنفيذ غدا الجمعة. وسترتفع التخفيضات إلى خمسة بالمئة يوم السبت وستة بالمئة يوم الأحد وستصل إلى 10 بالمئة بحلول الأسبوع المقبل إذا استمر الإغلاق.

وقالت شركة دلتا إيرلاينز اليوم الخميس إنها ستبدأ في تخفيض الرحلات الجوية بداية من غد الجمعة امتثالا للتوجيهات، ولكنها تتوقع تشغيل الغالبية العظمى من جدولها كما هو مخطط له، بما في ذلك جميع الخدمات الدولية طويلة المدى.

وتلقت شركات الطيران، بما في ذلك يونايتد إيرلاينز وأمريكان إيرلاينز وساوث ويست سيلا من استفسارات الركاب على منصات التواصل الاجتماعي، حيث سعى المسافرون للحصول على توضيح بشأن خطط السفر.

ومن المتوقع أن تصدر إدارة الطيران الاتحادية رسميا أمر تخفيض الرحلات الجوية في وقت لاحق من اليوم.

وتهدف الخطوة إلى تخفيف الضغط على المراقبين الجويين، إذ ينقص إدارة الطيران الاتحادية حوالي 3500 موظف، ويعمل الكثير منهم ساعات عمل إضافية إلزامية وأسابيع من ستة أيام حتى قبل الإغلاق.